

وسط أحراش دماء صباح الغد
فللسماء شطآن تحيد عنها الحياة
وهناك أجسام يجب ألا تتكرر مع الفجر .
*

ألم ، ألم ، حلم ، غليان وحلم .
هكذا الدنيا يا صديقي ، ألم ، ألم .
تتحلل أجساد الموتى تحت ساعات المدائن
وتطوف الحرب تنتحب مع ملايين الفئران الشهباء ،
والأثرياء يهدون الى حبيباتهم
أمواتا صغارا منيرين ،
والحياة لاهى سامية ولا طيبة ولا قدسية .

*
باستطاعة الإنسان أن يقود رغباته لو أراد
فى طريق عرى مرجانى أو سماوى ،
وستتحول عواطف الحب فى الغداة الى صخور
ويصبح الزمن نسمة تزحف ناعسة وسط الأفنان .
*

لهذا لا أرفع صوتى يا وولت ويتمان الهرم
ضد الفتى الصغير الذى يسطرّ إسم فتاة على وسادته ،
ولا ضد الشاب الذى يلبس ثوب العروس